

المجلس الثامن ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد الدعاء إلى شهادة أله إله إلا الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلنا في

هذا الباب باب الدعاء الى شهادة التوحيد. واليوم - [00:00:00](#)

في حديث البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنهما. لان سهل بن سعد وابوه سعد بن مالك كان آآ من صحابة رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

وسعد ابن مالك الخزرجي رضي الله تعالى عنه مات سنة ثمانية وثمانين من الهجرة وقد تجاوز المائة. فساهل بن سعد رضي الله تعالى

عنه بيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر. يوم خيبر اي معركة خيبر - [00:00:40](#)

العرب تطلق على المعركة او الغزوة اسم يوم. آآ ومثل ذلك ما ورد ده في الصحيح في كتاب الايمان آآ لما كان يوم لما كان يوم

اصاب الناس مجاعة شديدة. واليوم هنا هو غزوة - [00:01:10](#)

تبوك اصاب الناس مجاعة شديدة فقلنا يا رسول الله لو اذنت لنا فذبحنا لواضحة الحديث فلما كان يوم او كان يوم تبوك اي معركة

تبوك او غزوة تبوك. ومنه قوم بعثت يوم بعثت اي معركة بعثت. وخبير هذه آآ مدينة - [00:01:40](#)

او اه مكان كان يعيش فيه اليهود يبقى يوم المقصود به الغزوة او المعركة وخبير مدينة او واد في جزيرة العرب كان يعيش فيه

اليهود. وكان فمن فضل الله عز وجل انه بعد صلح الحديبية بدأ النبي عليه الصلاة والسلام في التوسع - [00:02:10](#)

في خارج آآ نطاق المدينة فمن جملة ما اهتم به النبي عليه الصلاة والسلام اجتهد في تصفية الوجود اليهودي في جزيرة العرب.

فالمرتکز اليهودي هو موجود في منطقة خيبر. خيبر وادي تيماء وادي القرى. ده هو المرتکز اليهودي. بعد المرتکز الاول يثرب -

[00:02:40](#)

تم تصفية الوجود اليهودي في يثرب. تم اجلاء بني خينوقان وبنو النضير. ثم النبي عليه الصلاة والسلام مقاتلة بني قريظة عندما

خانوا ما بينه وبينهم. وذلك في غزوة الخندق. لم يتبقى لليهود وجود الا في هذه المنطقة منطقة خيبر - [00:03:10](#)

فكان من بركات صلح الحديبية من بركات صلح الحديبية ان النبي صلى الله عليه وسلم الوجود اليهودي الموجود في خيبر وما حوله.

ولهذا سمي هي صلح الحديبية بالفتح. في قول الله تعالى انا فتحنا لك فتحا كبيرا. قال اهل العلم هو - [00:03:40](#)

صلح الحديبية لان بعض الناس يقيس المصالحة مع العلمانيين والمجرمين والشائنين لاعداء الله وتكوين الاحزاب الديموقراطية التي

تحارب الشريعة ولا تدعو اليها يسمون ذلك ضرورة كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية. من اخر هذه - [00:04:10](#)

مطامات التي هزنتي كثيرا في خطبة الجمعة الماضية. بعض المشايخ الفضلاء أسأل الله تعالى ان يغفر لي ولهم. قالوا نحن لا نريد

رئيسا اسلاميا يحكم مصر. قالوا ذلك بالواضح لا نريد رئيسا اسلاميا. وانما نريد رئيسا توافقيا وذلك من اجل مصلحة البلاد -

[00:04:40](#)

لا يمكن ايها الناس ان تستقر مصالح البلاد الا تحت راية لا اله الا الله راية التوحيد راية الاسلام. هذه الملايين التي تحركت قلوبها حبا

شريعة وطلبا للشريعة ونصرة للشريعة. ومن اجل هذه المعاني الشريفة. التف هؤلاء الشباب - [00:05:10](#)

حول من دعاهم الى تطبيق الشريعة. ثم بعد ذلك يخلعون هذا الجلد ليقولوا لا نريد رئيسا اسلاميا سبحانه الله ان الاخوان كانوا افضل

بكتير من هؤلاء. لانه من البداية وضحو امرهم. قالوا احنا مش عاوزين رئيس اسلامي لمصر. كانوا اكثر وضوحا. مع السقطات الكثيرة
00:05:40 -

التي سقطوا فيها الا انهم افضل حظا من المتخبطين التائهين في دنيا السياسة ولو انهم رجعوا الى الحصن الحصين واستمسكوا
بقوام الدين المتين لحماهم الله عز وجل من هؤلاء الشياطين - 00:06:10

فيوم خيبر في ذلك اليوم حاصر المسلمون حصن يسمى حصن مرحب واجتهد المسلمون في فتح حصن مرحض دون جدوى. وكان
حول هذا الحصن درك وبه حشرات وطير وامراض. فمرض كثير من الصحابة. مرض كثير من - 00:06:30

ارض موبئة والعرب لا يعرفون هذه الارض الموبئة. لا يعرفون الاحوال والبرك والحشرات والبعوض. العرب يعرفون الارض الجافة
الصحراء التي يجرون فيها تعيشون فلما استعصى الفتح في يوم خيبر بسبب هذا الحصن قال النبي صلى الله عليه - 00:07:00

وسلم لاعطين الراية. اللام هنا لام القسم. والقسم هنا تتقاسم مؤك بالنون الثقيلة. لاعطين والتقدير والله اعطين الراية وفارق بين
الراية وبين اللواء. فارق بين الراية وبين اللواء كلاهما يرفع ولكن الراية غالبا ما تصنع من الجلد. واللواء - 00:07:30

اصنعوا من القماش. ولذلك اللواء من شأنه انه يرفرف كالعلم يبقى اللواء كالعلم اما الراية فهي ثابتة. تصنع من الجلد. تصنع من الجلد.
وعند الترمذي وابن ماجه باسناد حسن. من حديث عبدالله بن عباس ان راية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

كانت سوداء وان لوائه كان ابيضا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله. اللفظ مكتوب عليه في غير الترمذي وابن ماجه.
والحديث اسناده حسن فالراية من الجلد الاسود واللواء من القماش الابيض - 00:08:40

والراية دليل على الجيش كله. يعني الجيش يكون معه الراية. وتحت الجيش هناك كرايس. كرايس كتائب وفرق. كل كردوس وكل
فرقة معها لواء ولذلك كان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ايها الناس اجعلوا لكل طائفة منكم - 00:09:10

منكم لواء لاعرف كيف تؤتون. يعني اجعلوا مثلا ذهيل يبقى لها لواء لها لواء. بني سليم لها لواء. الانصار لهم لواء. المهاجرون لهم لواء.
كل طائفة من الناس لها بحيث لما تبدأ المعركة يبدأ يعرف مين الناس اللي اقدمهم ومين الناس اللي ايه؟ اللي اتأخروا فيعرف تأخر
هنا - 00:09:40

تقدم هنا مثلا بنو عامر يستطيع ان يميز. اما الذي يجمع الجيش جميعا هو ما لدى الراية. اذا القيادة العليا للجيش تكون تحت الراية.
ولذلك كان حاملها على بقاء هذه الراية حتى ولو مزق اي رابع. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:10:10

قال لاعطين الراية غدا. غدا بكرة غدا رجلا رجلا هذا طوب اما على المفعولية واما على التوسع. وحرف الجر المحذوف اللام لاعطين
الراية غدا لرجل لما حذفنا اللام صار الاسم منتصبا على التوسع. لاعطين الراية غدا - 00:10:40

رجلا يحب الله ورسوله. يحب الله ورسوله. حمد الله على السلامة يا اخ احمد يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. الجملة ديت من
مناقب علي رضي الله تعالى عنه. فهناك حب مثبت عام وهناك - 00:11:10

حب مثبت مخصوص. يعني هذه الجملة فيها اثبات صفة المحبة لله عز وجل. اي ان الله تعالى يحب وان الله تعالى كما يحب ايضا
يكره. ان الله يكره لكم قيل وقال. وكذلك يبغض - 00:11:40

يبغض كما في الاثر الذي في اسناده كلام ابغض الحلال الى الله الطلاق والله تعالى يمقت يمقت والمقت شدة الغضب والكرهية. كقول
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم. الحديث وهذه صفات فعلية - 00:12:00

لله عز وجل لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. يا ترى يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. هذا من باب
الخاص هذا من باب الخاص. لان الله تعالى يحب المؤمنين جملة. لكن في - 00:12:30

في هذا الخبر تخصيص علي رضي الله تعالى عنه بماذا؟ بحب الله ورسوله. فهذه منخبة لعلي رضي الله تعالى عنه كما سيلد. آآ ثم قال
النبي عليه الصلاة والسلام سلام يفتح الله على يديه. يفتح الله على يديه - 00:13:00

لم يقل على يده مع ان كلمة اليد تشمل ايضا مفهوم التثنية. ولكن قال على يديه للدلالة على كماله وقوته. للدلالة على كماله وقوته.
والفتح هنا بمعنى النص الصحابة مكتثوا كما تقول بعض الروايات قريب من خمسة عشر يوما لا يستطيعون مجاوزة - 00:13:30

فحصن مرحب. ومرض كثير من الصحابة. وهجم بعض اليهود على المسلمين فامطروهم بالنبل والسهام. وجرح منهم من جرح. يبقى المسلمين مش عارفين يتقدموا والوحل قليهم البرك والسهام بتأتيهم فالمقام هنا يضر بجيش المسلمين. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قوله يفتح الله على يديه بشرى. بان هذا سيتحقق في غد. وهذا من معالم نبوة النبي صلى الله عليه وسلم علم من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام. يقعدوا قريب من اسبوعين لا يعرف - [00:14:30](#) ان يتحركوا في هذه الارض ولان يجتازوا هذا الحصن ثم بعد ذلك يبشر ان الذي سيأخذ الراية سيفتح الله على يديه فيكون ما كان هذا دليل على ان هذا علم من اعلام النبوة - [00:15:00](#)

ودليل من دلائل النبوة وهذا امر كثير. فبات الناس يدكون ليلته ايهم يا طه؟ كلمة بات لها معنيان. المعنى الاول الدلالة على الزمن الدلالة على الزمن. المعنى الثاني الدلالة على الصيرورة. اي الصحابة اول ما سمعوا الكلام ده من - [00:15:20](#) النبي عليه الصلاة والسلام انقلبوا ليتناقشوا ويتكلموا. فصار حالهم حال المناظر الذي يريد ان يعرف اذا معنى السيرورة كلمة بات تدل على ان هذا قد حدث ولكن في زمن ماذا؟ في زمن الليل. في زمن الليل. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#) اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الماء حتى يغسلها ثلاثا. فانه لا اين باتت يده؟ اين باتت يده؟ هذه اللفظة عليها خلاف بين اهل العلم. طب لو ان هناك انسان نائم بالنهار واستيقظ من النوم - [00:16:20](#)

وعاوزه ان هو ياكل محشي. يعمل ايه؟ يصحى من النوم. يقوم مادد ايده وياكل ولا يروح اول يغسل ايده. المسألة ديت متفرعة على دلالة باتا. لو قلنا بان بات للزمن - [00:16:50](#)

يبقى ياكل براحته. ليه؟ لانها مرتبطة بالليل. وصاحبنا امتى؟ بالنهار. يبقى ياكل براحته لو قلنا صار لو قلنا بات بمعنى السيرورة يبقى ايه اللي يحصل؟ يلزمه ان يغسل يده يلزمه ان يغسل يده. فقله ايضا فبات الناس. كلمة بات اما صار واما ايه؟ كافر - [00:17:10](#) كان ذلك في زمن الليل. يدوقون ليلتهم. يبقى دي قطعت ان الكلام ده كان امتى ها كان بالليل ولا بمعني سارة يبقى خلاص انتهت. يبقى يدوقون ان يخوضون ليلتهم اي في ليلة - [00:17:40](#)

قعدوا طوال الليل يتناقشوا في من يتشرف بهذا الشرف. مين يا ترى الراجل اللي هو يكون يحب الله والرسول وربنا والرسول يحبه ويأخذ هذا الشرف الكبير. فيدوب ان يخوضون وهذا فيه دليل على حرص الصحابة. حرصهم على الخير لما كانوا عليه من - [00:18:00](#)

تمام العلم والايمان رضي الله تعالى عنهم. فبات الصحابة يدوقون ليلتهم ايهم يعطاها يعطاها مبني المجهول لان الذي يعطي ومن؟ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم يرجو ان - [00:18:30](#) وطه كلهم يرجو ان يعطاه. في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال ما احببت الامارة الا يومئذ - [00:19:00](#)

ما احببت الامارة الا يومئذ. سبحان الله! يعني انا لا احب الامارة ولا اليها. ولكن المرة الوحيدة التي احببت فيها الامارة هذا الموقف. ليه؟ لان الامير في هذا الموقف حكم له النبي صلى الله عليه وسلم انه يحب الله والرسول ويحبه الله والرسول ويفتح الله تعالى على يده - [00:19:20](#)

ما احببت الامارة الا يومئذ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين علي ابن ابي طالب اين علي ابن ابي طالب؟ وهذا فيه مشروعية ان يسأل الامام على رعيته ويسأل صاحب على اصحابه احنا لما نيجي ننظر - [00:19:50](#) من اسباب الانتكاس في دنيا الاخوة ان ممكن الاخ يقعد يومين وتلاتة واسبوع واسبوعين وشهر وشهرين ما بتشوفوش ما فيش حد يكلف خاطره يروح يزوره. ولا يسأل عليه. ممكن يكون الاخ ده خبطه - [00:20:20](#)

ميكروباص ودخل المستشفى واتجيس وقعد شهرين في السرير وما تلاقيش ولا واحد يروح يسأل عليه. ايه اللي بيحصل نفسه تعز عليه اوي او مال يقول الله! او مال اخوة ايه! او مال اصحاب ايه! فايام زمان قبل ما - [00:20:40](#)

كنت التزم العيال اللي هم الوحشين دول كان لو واحد ما شافوش مرة واحدة كل يوم يعني لو فيه يوم فات من غير ما يتشاف فيه يروحوا يسألوا عليه. ما جتش ليه على القهوة ليه؟ الكرسي بتاعك ما فيش حد قاعد عليه - [00:21:00](#)

احنا كنا حاسين ان ان القعدة مش مكتملة الا بك. ها؟ كنا حاسين ان جزء مننا ناقص. يبقى اصحاب في السوق ده كان اخلاقياتهم وحاسسهم واهل الايمان والتزام اقعد شهرين وانا مكسور دون ما حد يخطر بباله - [00:21:20](#)

هذا خاطر وليس علي لأ. يبقى الناس الاولانيين دولت احسن من الناس دول. والناس دول بتوع كلام ومظهرة كدابة. سيبك منهم يمكن ان يكون هذا الموقف من اسباب الانتكاس. ولذلك الصاحب يسأل على اصحابه. ما ينفعش يمر - [00:21:40](#)

يوم واثنين وثلاثة من غير ما تعرف اصحابك واصدقائك واخوانك. راحوا فين؟ جم منين؟ مين اللي تعبان؟ مين اللي سافر؟ مين اللي جه؟ مين اللي راح مين اللي مرض؟ مين اللي حصل له؟ مين ده امر مطلوب. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يسأل عن مين؟ عن علي - [00:22:00](#)

رضي الله تعالى عنه. فقيل هو يشتكي عينيه. قيل هو عيني لو قال يشتكي عينه ممكن عين واحدة ممكن الاثنين. لكن هو يشتكي عينيه يبقى مرض اصابه في كلتا عينيه. هو يشتكي عينيه. ان لم اين علي - [00:22:20](#)

ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه. في صحيح مسلم من حديث سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا لي عليا فاتوا به ارمدا فاتوا به ايه؟ ارمدا. الرمد بكسر الميم من يشتكي عينه - [00:22:50](#)

اللي عنده مرض في عينه بيشتكي بوجع في عينيه. يبقى هذا امراض او رمد. حتى هذا اللفظ وجود عندنا اولي تخصص الابه؟ الرمد. مش كده؟ تخصص الرمد. وعندنا مستشفى الرمد. اذا مستشفى رمد دي بتعالج ايه - [00:23:20](#)

الرجلين والعظام والبطن ولا العين؟ العين. تمام. وفي صحيح مسلم من حديث سلمة ابن الاكوع فاتيت به اقوده ارمدا. فاتيت به ارمدا كلمة اخودوه ارمدا معناها ايه؟ مش عارف يفتح عينيه. يعني المرض ملك عينه لدرجة مش - [00:23:40](#)

عارف يمشي. ولعل هذا هو السبب الذي جعله لا يغشى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم حتى افتقده رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل علي هو مش قادر يمشي مش قادر يتحرك فسلمة ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال - [00:24:10](#)

الى رسوله صلى الله عليه وسلم وهو رامد. فاوتي به عرفنا كلمة اوتي به من الذي اتى به؟ والحديث صحيح عند مسلم. فبصق في عينيه برضك في عينيه اللتين اصيبتا بالرمد. والبصق هنا هو التفل - [00:24:30](#)

اي رذاذ بسيط. الرذاذ البسيط بتاع النبي صلى الله عليه وسلم لما مس العين المريضة صاحت باذن الله لا تقول لي بقى لك ريمات ولا قطرات ولا دكاترة بتوع رمد ولا الكلام ده كله - [00:25:00](#)

فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ اي شفي في الحال من غير مهلة يبقى النبي صلى الله عليه وسلم اول ما عمل كبدة في عينه على طول مباشرة مباشرة فبرأ اي - [00:25:20](#)

في الحال شفي في الحال كأن لم يكن به وجع. سبحان الملك! اذا ده برضك علم من اعلام النبوة يذكر ان احد الدجاجة اراد ان يفعل ذلك في احد مرضاه - [00:25:40](#)

كان مريض عنده رمد في عينه فاراد ان يرقيه فبصق في عينه فضاعت عينه. طب انت الدين النبي صلى الله عليه وسلم تيجي انت يا احول القلب يا مطموس الفؤاد تتشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك او انت ضيغت عين - [00:26:00](#)

الله المستعان. فاعطاه الراهية. فاعطاه الراهية كلمة فاعطاه الراهية لما تتأمل فيها تجد العجب العجاب تجد الذين تطلعوا للامرة وسعوا اليها لم ينالوها والذين فلم يسعوا اليها اصلا ولا فكروا فيها نالوها. وفيه الايمان بالقدر. فالايمان بالقدر - [00:26:20](#)

لا ينافي الاخذ بالاسباب. ولكن خذ بالسبب ولا تلتفت الى النتائج. خذ بالسبب ولا الى النتائج. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام انفذ بالذال انفذ اي امض على رسلك انفت على رسلك اي على مهل دون عجل - [00:27:00](#)

على مهل دون عجل. وهذا فيه فضيلة التمهل دون العجلة. الانسان لا سيما في مواطن القتال لا يتعجل. بل يتمهل ويتأنى. واذا تقدم خطوة لابد ان يؤمن ما تقدم اليه وان يؤمن ما مضى عنه. الارض اللي ورا ظهره يأمنها كويس. والارض - [00:27:30](#)

انزل فيها كويس اللي نزل فيها يأمنها كويس. لكن اياه ان يجعل ظهره مكشوفاً. وياه ان قط بقدمه الى ارض هو لم يدرسها بل هي مزلة القدر. الانسان المسئول ده مسئول - [00:28:00](#)

مش مسئول عن نفسه بس. انت مسئول عن طائفة. مسئول عن امة. مسئول عن جيش. فلا بد ان يتمهل. وان يتريث والا يتعجلها انفذ على رسلك بالراحة. وتمهل وترفق وفيه - [00:28:20](#)

في فضيلة الرفق عند القتال. وفضيلة الرفق عند مخالطة المخالفين قبل الموافقين حتى بمعنى الى ان تنزل بساحتهم. الساحة المكان الواسع. ويقصد هنا ساحة قتال الذي يكون فيه او تكون فيه الحروب. ثم ادعهم الى الاسلام - [00:28:40](#)

ادعوهم الى الاسلام فيه دليل على ان الدعوة تكون قبل القتال وهذا في حال الذين لم تصل اليهم الدعوة. يعني لو في هناك ناس لم تصل اليهم الدعوة لا يجوز - [00:29:10](#)

ان نباديهم بقتال او ان نأخذهم وهم غارون. بل لابد ان نبين لهم الدعوة وان نبين لهم وان نعلمهم. فاذا قبلوا كانوا اخوانا لنا. واذا رفضوا كانوا اعداء لله والرسول نقاتلهم - [00:29:30](#)

وما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل بني المصطلق والحديث في البخاري ومسلم وهم قارون بتشديد الراء اي كانوا غير عارفين بمقدم النبي عليه الصلاة والسلام يحمل ذلك - [00:29:50](#)

بك على انهم قد بلغتهم الدعوة. بلغتهم الدعوة وعرفوا الدعوة ووصلهم من يعلمهم الدين ومع ذلك نقصوا ورجعوا. انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم الى الاسلام. والاسلام اسلام الظاهر والباطن لله عز وجل. اسلام الظاهر والباطن - [00:30:10](#)

لله عز وجل مع ما يتضمن ذلك من توحيد الله عز وجل واقامة الحق له. واخبره قم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فيه هنا اي في الاسلام. حق الله تعالى ان يطاع - [00:30:40](#)

ان يعظم ومن جملة الطاعة ان يطاع فيما امر وان يطاع فيما نهى عنه وزجر هذا كله داخل في هذا الحق. فوالله لان اللام هنا مفتوحة لانها لام قسم وان هنا هي المصدرية. لان يهدي الله بك رجلا واحدا. ده سؤال - [00:31:00](#)

يعني اه اجعله لاخواني جميعا لماذا وهذا الكلام قلته منذ فترة طويلة. يعني كل سنة احب اقول الجملة دي. لماذا لا تجعل لنفسك مشروعاً دعويًا؟ تقول انا الفترة تحط عينك على اثنين ثلاثة وتقول انا مش هسيبهم الا ما اجعلهم جند للاسلام. ليه ما تعملش كده -

[00:31:30](#)

كل واحد بيحيي الدرس لوحده. بطولة ما بيشعلقش حد في ايده. انت في الحي بتاعك برضك عايش لوحده. لماذا لا يكون لك مشروع دعوي؟ هتجد هناك المنفلتين السخين والمبتهديين والمحاربين. لا سيما في هذه الازمان. وربما تجد بعض الاخوة - [00:32:00](#)

والذين انتكسوا في هذه الفترة لتصلي اخبار اخبار موجعة. ايه اللي بيحصل في دنيا الاخوة اليومين دول؟ انتكست كتيرة قوي وتشققات وتصدعات كتيرة جدا. لان الناس كانوا متصورة ان هيقيموا شرع ربنا على طول اهو - [00:32:30](#)

اول ما الحزب الديمقراطي فلان ينجح واول ما يسوق مجلس الشعب يقيموا شرع ربنا. المشكلة ما تلاقوش مسألة كده. انت المسألة صعبة اوي وتلاقوا ان مجلس الشعب ده هيبقى زي ليه زي الشخصخة كده لا قيمة له. مجلس الشعب يعمل قرارات - [00:32:50](#)

تيجي المحكمة الدستورية تقوم ضاربة القرارات دي بالجزمة. ولا له اي لها اي لازمة. اصبح مجلس شعب ده مختص بالايه بالفول والطعمية والمواصلات والمجاري والمدارس انبوبة البوتوجاز يبقى احنا دلوقتي انفقنا مئات الملايين وضيعنا الدنيا عشان نقعد نتكلم في عبوة البوتوجاز - [00:33:10](#)

والعربيات والطرق وما الى ذلك الله! يبقى ايه الفرق بينا وبين الناس العلمين دول؟ ايه الفرق ما الفارق؟ ده حاجة عجيبة جدا. فهذا الامر جعل ان بعض الاخوة بدأوا يفكروا احنا كنا مش هنصح ولا غلط - [00:33:40](#)

هي الناس ديت صح ولا غلط؟ بدأت امورهم تتلخبط. اين انت؟ انت ربنا وفقك للمنهج الثابت والسداد وربنا طمان قلبك على بهذا المنهج فانت ثابت. انت كالجبل كالطود الشامخ تزفيه الرياح ولا تحركه. جبل الريح تجيبه يمين شمال يمين. هو جبل. فانت ايها

- [00:34:00](#)

جبل لماذا لا تتحرك لتكون هداية لغيرك؟ ده الوقت اللي ينبغي ان تكون الحركة ففيه مضاعفة لصالح الاسلام. انت كم شخصا هديت؟
انت كم شخص دعوت قولوا لي كده. قولوا لي هتجد بالفعل الاجابة مخزية. انا عاوز بعد النهاردة تطلع - [00:34:30](#)
النهاردة تطلع مدارس النهاردة تعمل خطة عمل انا عاوز خلال هذا الاسبوع ابدأ الشغل مع ثلاث تنفار الى خمس تنفار ركز معهم. تقعد معهم. تجيبهم المسجد تكلمهم. ها تقص عليهم. تنصحهم. تفهمهم - [00:35:00](#)
تعلمهم هذا هو المطلوب. لكن تبقى لوحك قال النبي عليه الصلاة والسلام فوالله لان يعني في قسم ومع القسم الموجود اللي هو والله قال برضك لان اللام هنا لام القسم - [00:35:20](#)
يبقى كأن النبي عليه الصلاة والسلام اقسام كم قسم هنا؟ قسمين. ياه! ده الكلام ده قليل جدا لو تتبعت الاخبار والنصوص تجد ان الجمل القسمية بعدتين قسم قليلة جدا قليلة جدا - [00:35:40](#)
في هذا الموطن اذا ده موطن عظيم. ما هذا الموطن؟ بيقول لان يهدي الله بك رجلا واحدا وان المصدرية مع الفعل في تأويل مصدر في موقع المبتدأ. والتقدير فوالله والله هدايتك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:36:00](#)
هدايتك رجلا واحدا اي ان تكون سببا في هداية رجل واحد خير لك من حمر نعم. حمر جمع احمر والنعم الابل. والابل الحمراء هي اغلى وانفس انواع الابل عند العرب - [00:36:30](#)
فنسأل الله تعالى ان يوفقنا لهذا الخير. وان يجعلنا يعني آآ مهتدين مباركين لا ضالين ولا منحرفين. آآ هذا الباب في مسائل ولكن آآ اجعلها في اه مقام اخر حتى لا نضع على المجلس الاخر. والحمد لله اولا واخرا - [00:36:50](#)
- [00:37:20](#)